

عائلة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف تنفي امتلاكها لشركات «أوفشور»

«وثائق بنما»...صرخة مدوية تهز العالم...والمطورون يبحثون عن طوق النجاة

الضوء كذلك على عائلات عدد من كبار المسؤولين الصينيين، من بينهم الرئيس، وقالت: إنهم استخدموا ملاذات أوفشور آمنة لإخفاء ثرواتهم. من جانبه أكد الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند أن ما كشفته التحقيقات الأولى عن الملاذات الضريبية سيؤدي إلى تحقيقات في فرنسا، شاكرًا اللذين كشفوا هذه المعلومات، متوقعًا أن تجني خزينة الدولة منها «موارد ضريبية». في غضون ذلك، أعلنت حكومة بنما أنها «لا تتعامل» مع أي صفقات مشبوهة، وأعدت بالتعاون القوي «مع أي تحقيق قانوني».

في السياق ذاته، ذكرت صحيفة «لا تاسيون» الأرجنتينية التي شاركت في التحقيق أن الرئيس الأرجنتيني مواريسيو ماكري كان عضوًا في مجلس إدارة شركة أوفشور مسجلة في جزر البهاماس، لكن الحكومة الأرجنتينية أكدت أن الرئيس «لم يساهم أبدًا في إرسال هذه الشركة»، بل كان «مديرًا عابره» لها.

ومن بين الشخصيات التي ورد ذكرها في التحقيق لأعباكرة القدم ميشال بلاتيني، وليونيل ميسي، والرئيس الأوكراني پترو بوروشكو، إلى جانب اللذان الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي لم يستق بعد من الفضائح المتتالية التي هزت أعلى هرمه في الأشهر الأخيرة. ويرز اسم ميشال بلاتيني الذي استعان بخدمات مكتب المحاماة في 2007 عندما تولى رئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لتأسيس شركة في بنما.

وتعليقًا على هذه المعلومات قال يلاتيني في بيان بأن المرجع في هذه القضية هو «إدارة الضرائب في سويسرا»، بلد إقامته الضريبية منذ 2007.

وقال: «الاتحاد الولي للصحافيين الاستقصائيين» بأنه من حيث الحجم فإن «أوراق بنما» هي على الأرجح «أكبر تسريب للمعلومات في التاريخ».

■ **بيسكوف: الهدف الرئيسي لهذا الضخ الإعلامي هو بوتين على الرغم من عدم ظهور اسمه في تلك الوثائق**

■ **ستانينشيف: الوثائق تكشف إجرام الأغنياء على نطاق واسع ولم يسبق لها مثيل**

عائلة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن امتلاكها لشركات أوفشور بعد أن ورد اسمها في وثائق بنما. وجاء في تلك التسريبات أن السجلات تظهر تورط ثلاثة من أبناء نواز شريف الأربعة، بينهم مريم التي يعتقد أنها ستكون خليفته السياسية، وحسن وحسين اللذان تظهر السجلات أنهما تملكا شركة عقارية في لندن من خلال شركات أوفشور أدارها مكتب المحاماة.

وقال حسن ابن شريف لإذاعة «جيو»، أكبر إذاعة خاصة في البلاد، بأن عائلته «لم ترتكب أي خطأ». وقال: «هذه الشكك لنا، وشركات الأوفشور هذه أيضا لنا». وأضاف: «ليس هناك ما يعيب فيها، ولم أخفها أبدا ولست بحاجة إلى إخفائها».

من جهته، وعقب اتهامه في التورط في التهرب الضريبي، واجه رئيس وزراء أيسلندا سفيومثور ديفيد غونلوسون انتقادات ودعوات للاستقالة.

فقد كشفت الوثائق عن امتلاك غونلوسون سندات بنوك بلامدين الدولارات خلال الأزمة المالية التي كانت تعاني منها بلاده، عندما انهار النظام المالي للبلاد واضطرت البنوك إلى طلب مساعدة إنقاذ مالية. ودعت رئيسة الحكومة الأيسلندية السابقة يوهانا سيغوردادوتير، إلى استقالته، وسلطت التحقيقات

الجهة التي كشفت عن الفساد، مشددة على ضرورة تعزيز العمل الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي لمعالجة التهرب الضريبي وغسيل الأموال.

من جهتها، رأت مجموعة الخضر في البرلمان الأوروبي أن المعلومات التي تم الكشف عنها مؤخرا يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لإجراء مراجعة كاملة للمصارف التي ترفض التعاون، والتشديد على الشفافية في التعامل مع حسابات الشركات وغروعتها، ومنع استخدام الشركات الوهمية لتجنب الضرائب». كما طالبت بتحويل اللجنة البرلمانية الخاصة

بالضرائب إلى لجنة تحقيق تلك كل الوسائل والآليات اللازمة لكشف الحقائق.

بدورها، اتهمت أيضا جولي ثاتية رئيس لجنة الضرائب في البرلمان الأوروبي، السياسيين والقادة الأوروبيين بالتواطؤ، «فـرغم علمهم بمدى اتساع عمليات التهرب الضريبي، فهم يرفضون اتخاذ ما يلزم من إجراءات». ولقحت النقد إلى قيام كثير من المصارف للوجود في لوكسمبورج وبريطانيا بالاتسراط في عملية التهرب الضريبي. وفي باكستان، دافعت



رود أعمال متباينة على وثائق بنما

وشركات وهمية، وهو ما أكسبهم نفوذاً خفيا لدى وسائل الإعلام وشركات صناعة السيارات في روسيا، بحسب «الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين». إلا أن الكرملين ندد بذلك، معتبرا أن الرئيس الروسي هو المستهدف الرئيسي بها.

وقال دميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي إنه «وعلى الرغم من عدم ظهور اسم بوتين في تلك الوثائق فإن الهدف الرئيسي لهذا الضخ الإعلامي هو الرئيس بوتين، لاسيما في سياق الانتخابات البرلمانية المقبلة قريبا، وكذلك في سياق لمدى البعيد، أي الانتخابات الرئاسية الروسية بعد عامين».

وقال سيرغي ستانينشيف، رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الأوروبي في البرلمان الأوروبي، في تصريحات مكتوبة تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منها، إن «هذه الوثائق تكشف إجرام الأغنياء على نطاق واسع ولم يسبق لها مثيل»، وأنشي على

مالية أكثر من 214 ألف شركة أوفشور في أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم. وأوردت الأوراق أسماء 33 شخصا وشركة على الأقل، مدرجين على قائمة وزارة الخارجية الأمريكية السوداء بسبب تعاملاتها مع إيران و«حزب الله» وكوريا الشمالية.

وكانت صحيفة «تسود دويتشه تسايتونج» الألمانية قد حصلت على الوثائق للسرية من مصدر مجهول، وشاركت الصحيفة التسريبات المعروفة باسم «أوراق بنما» مع «الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين»، الذي وزعه على 370 صحافيا من أكثر من سبعين

بلدا من أجل التحقيق فيها في عمل مضن استمر نحو عام كامل.

وأظهرت الوثائق أن بنوكا وشركات ومساعدين مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي لم يرد اسمه هو شخصا في التحقيق. مطورون بنهريب أموال تزيد عن ملياري دولار بمساعدة من مصارف

من القادة والمسؤولين البارزين والمشاهير ونجوم الرياضة وأجانبهم بنحويل أموالهم إلى ملاذات ضريبية.

وكشف تحقيق صحافي ضخم استغرق عاما كاملا في نحو 11.5 مليون وثيقة سربت من مكتب معلومات عن الشركة. وعندها توقف المكتب عن تمثيل الشركة الكورية الشمالية.

وفي 2011، باع كاوي الذي أكد أنه لم يكن على علم بالصفقات غير المشروعة، حصصه في مصرف دايدونغ إلى كونسورسيوم صيني.

وتستهدف عقوبات قرضتها والبنك منذ يونيو 2013 هذا المصرف إلى جانب «دي سي بي» وكيم شول-سام. وتشتهر الولايات المتحدة بأن هذه الشركات تقدم خدمات مالية لهيئتين كوريتين شماليتين تتعaban «دورا أساسيا» في تطوير برامج نووية وبالستية كورية شمالية.

وكان العالم قد تلقى هزة قوية بعد خروج أكبر تسريب معلومات في تاريخ الصحافة الأوساط السياسية العالمية، الذي كشف الأسرار المالية لعدد

■ **القضاء البنمي يعزز فتح تحقيق بشأن تورط زعماء ومشاهير في الفضيحة**

كوريا الشمالية في 1995. وقد تولى يعد ذلك إدارة أول مصرف أجنبي لكوريا الشمالية هو دايدونغ كريديت بنك و«دي سي بي فاينانس» فرع له.

وتشير الوثائق إلى أنه على الرغم من عنوان المصرف في بيونغ يانغ، لم يلحظ مكتب

الحصاة العلاقة التي تربط «دي سي بي» بكوريا الشمالية قبل 2010 عندما أرسلت وكالة التحقيقات المالية في جزر فيرجن البريطانية مذكرة تطلب معلومات عن الشركة. وعندها توقف المكتب عن تمثيل الشركة الكورية الشمالية.

وفي 2011، باع كاوي الذي أكد أنه لم يكن على علم بالصفقات غير المشروعة، حصصه في مصرف دايدونغ إلى كونسورسيوم صيني.

وتستهدف عقوبات قرضتها والبنك منذ يونيو 2013 هذا المصرف إلى جانب «دي سي بي» وكيم شول-سام. وتشتهر الولايات المتحدة بأن هذه الشركات تقدم خدمات مالية لهيئتين كوريتين شماليتين تتعaban «دورا أساسيا» في تطوير برامج نووية وبالستية كورية شمالية.

وكان العالم قد تلقى هزة قوية بعد خروج أكبر تسريب معلومات في تاريخ الصحافة الأوساط السياسية العالمية، الذي كشف الأسرار المالية لعدد

أعلن قضاء بنما أنه سيقف تحقيقا بشأن تورط زعماء ومشاهير من العالم في عمليات تهرب ضريبي، هذا وقد كشفت «وثائق بنما» عن وجود شركة وهمية كورية شمالية تستخدم لتمويل البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وقالت النيابة البنمي الاثنين إنه «عزز فتح تحقيق بشأن فضيحة «وثائق بنما» التي كشفت تورط مسؤولين سياسيين كبار حول العالم ومشاهير من عالم المال والرياضة في عمليات تهرب

ضريبي».

وقالت النيابة العامة البنمية في بيان إنه «سيتم التحقيق في الوقائع التي أوردتها وسائل إعلام وطنية وبولسية تحت اسم - وثائق بنما -، مشيرة إلى أن التحقيق يرمي لثبيان ما إذا كانت هذه الوقائع تنطوي على مخالفات قانونية وتحديد مرتكبي هذه المخالفات وما إذا كانت قد تسببت بأضرار مالية.

شركة وهمية لتمويل البرنامج النووي لبيونغ يانغ

كشفت معلومات من «وثائق بنما» أن بين زبائن مكتب المحاماة موساك مونسكا الذي تطله فضيحة تهرب ضريبي، شركة وهمية كورية شمالية تستخدم لتمويل البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية والتي بي سي أن عددا من حوالي 11.5 مليون وثيقة درسها الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين يتعلق بشركة «دي سي بي فاينانس» التي تتخذ من بيونغ يانغ مقرا لها لكنها مسجلة في الجزر العذراء البريطانية منذ 2006 وانشئت بشكل قانوني من قبل مكتب المحاماة.

وكانت كوريا الشمالية أجرت في تلك السنة أول تجربة نووية، مما دفع مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات عليها.

وسجلت «دي سي بي فاينانس» من قبل كوري شمالي يدعى كيم شول-سام وعصرفي بريطاني هو تايجل كاوي الذي استقر في

خلال ندوة هبوط أسعار البترول « أسبابه - نتائجه - مستقبله »

نوال الفزيع: جميع الدول المنتجة للنفط على اتفاق كامل بتثبيت الإنتاج باستثناء إيران

«إسكان غلوبل» تعقد مؤتمرها الصحافي لمعرض الكويت الدولي للسيارات اليوم
فاطمة الصباح : تحويل الكويت لمركز تجاري رؤية سامية تحتم المساهمة من الجميع



الشيخة فاطمة الصباح

تعقد مجموعة إسكان جلوبل اليوم الأربعاء مؤتمرا صحفيا تهيئدا لإطلاق معرض الكويت الدولي للسيارات والذي تنقله المجموعة على أرض المعارض الدولية بمشرف خلال الفترة من 12 وحتى 17 ديسمبر المقبل.

وأعربت الشيخة فاطمة حمود الصباح رئيس مجلس إدارة المجموعة عن سعادتها بالمعرض الذي ستنتقله المجموعة تحت اسم معرض الكويت الدولي للسيارات على أرض المعارض الدولية بمشرف، وذلك لما تمتاز به قاعات أرض المعارض الدولية من إمكانات كبيرة سواء على صعيد المساحات الواسعة أو مواقف السيارات الواسعة.

وأكدت الصباح أن «إسكان جلوبل» ستعقد مؤتمرها الصحفي الأول حول معرض الكويت الدولي للسيارات اليوم في تمام الساعة 11 صباحا في فندق الجعيرا قاعة السدو وستكشف المجموعة عن خططها التنظيمية الموضوعة للمعرض وستبحث خلال المؤتمر مع الشركات العاملة في القطاع سبل إنجاح هذا المعرض الذي تسعى للمجموعة من خلاله إلى

إدخال اسم الكويت والأسام في البترولية التابع لإدارة الإعلام البترولي والعلاقات العامة في وزارة النفط يجعل تحت مظلة الإدارة وخصص له لجنة تعمل على مدار العام لمتابعة أعمال المشروع، مبيئة أن طبيعة اختصاصات اللجنة في إعداد الخطة العامة لمشروع الطاقة البترولية وعقد اجتماعات تنسيقية مع الجهات الحكومية للوصول إلى آلية عمل.

■ **التقديرات المبدئية لأسعار حتى عام 2019 ستكون في مستويات الـ 45-60 دولاراً للبرميل**

الخام عالميا وهو ما أدى الى تحرك الدول المنتجة للنفط بالتعاون مع منظمة أوبك والدول المنتجة من خارج أوبك.

وذكرت الشيخة تماضر الصباح الى أن اعتماد العالم في الوقت الراهن على الوفود الإحفوري والطاقات التقليدية في شتى مجالات الحياة يتطلب المزيد من الجهد والتنسيق بين كافة المنتجين حول العالم للوصول الى مستويات مستقرة للأسعار، موضحة أن استقرار الأسعار من شأنه أن يعزز الاقتصاد في كافة الدول وخصوصا الدول المنتجة للنفط والتي تعتمد عليه في موازنتها المالية.

وقالت أن مشروع الطاقة البترولية التابع لإدارة الإعلام البترولي والعلاقات العامة في وزارة النفط يجعل تحت مظلة الإدارة وخصص له لجنة تعمل على مدار العام لمتابعة أعمال المشروع، مبيئة أن طبيعة اختصاصات اللجنة في إعداد الخطة العامة لمشروع الطاقة البترولية وعقد اجتماعات تنسيقية مع الجهات الحكومية للوصول إلى آلية عمل.



الشيخة تماضر الصباح مقررة نوال الفزيع

المسؤولين بعضهم قدما في معدلات الإنتاج الطبيعية، مشيرة إلى أن زيادة الإنتاج تعني بالوضع الطبيعي تصريف تلك الكميات في ظل الظروف الحالية

لخدمة المعروض، وأشارت إلى أن اجتماع الدوحة

اتفاق «جنكل مان» بين الدول المنتجة داخل وخارج أوبك لتثبيت الإنتاج ، ومن ثم الانتقال بعد ذلك لرحلة مقبلة، مؤكدة على أن هناك اتفاق على أن التثبيت سوف

يصب في مصلحة جميع المنتجين مما سيؤدي إلى تعزيز الأسعار.

وبينت الفزيع إلى أن أي إمدادات في النفط الخام تؤدي إلى تلبية الطلب على النفط وبالتالي استقرار الأسواق النفطية، مشيرة إلى أن أي زيادات في المعروض لايدن أن يقابلها زيادة في الطلب مع وجود القادى الاقتصادية لتلك الكميات. وقالت الفزيع أن الكويت تصرف النفط الخام في الأسواق

العلمية كالتالي 79.3 % الى دول جنوب شرق اسيا و 10 % الى امريكا وكندا و 6% الى اوربا و 4.5% الى مناطق أخرى، وأضافت أن سكرتارية أوبك

تتوقع ارتفاع الطلب على النفط خلال 2016 بحوالى 1.2 مليون برميل يوميا عن عام 2015 في حين ارتفع الطلب العالمي خلال 2015 بحوالى 1.6 مليون برميل يوميا عن عام 2014 ، مشيرة

الى أن الطلب العالمي استلزم من ضعف الاسعار خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن جهتها قالت رئيسة لجنة الطاقة البترولية ومراقب العلاقات العامة في وزارة النفط الشيخة تماضر خالد الأحمد الصباح أن إقامة الندوات النفطية التي تنظمها الوزارة تأتي في إطار حرصها على نشر الثقافة البترولية وتنظيف الشباب والجيل الجديد .مشيرة

قالت محافظة الكويت في منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبك»، شوال الفزيع أن هناك مؤشرات إيجابية على الانجماع المغلبل في الدوحة في السامع عشر من إبريل الجاري مشيرة إلى أن المؤشرات جميعا تدل على أن هناك اتفاق مبدئي بين الدول المنتجة داخل وخارج أوبك لتثبيت مستويات الإنتاج.

وأضافت الفزيع في تصريحات صحفية خلال الندوة التي عقدت أمس ونظمها إدارة الإعلام البترولي والعلاقات العامة في وزارة النفط تحت عنوان هبوط أسعار البترول « أسبابه - نتائجه - مستقبله » أنه من الصعب التوقع بأسعار النفط المستقبلية والمستويات التي يمكن أن تصل إليها الأسعار غير أن الفزيع أشارت إلى أن النصف الثاني من 2016 سيكون هناك ترواسا للأسعار عقب تخفيض بعض الدول فعليا لمستويات إنتاجها مع يتعكس على السوق وبالتالي على ارتفاع الأسعار. وأوضحت الفزيع أن التقديرات المبدئية للأسعار حتى عام 2019 ستكون في مستويات الـ 45-60 دولار للبرميل لخام برنت، لافتة إلى أنها قد تكون هناك بعض الارتفاعات والانخفاضات في تلك الفترة.

وحصول عودة الإنتاج في منطقة الخليج قالت الفزيع أن عودة الإنتاج في منطقة الخليج سيعود، ولكن بكميات بسيطة في البداية حتى عودة الإنتاج بشكل كامل. مؤكدة أنه سيتم التعامل مع تلك الأرقام بشكل كامل حسب إنتاج النفط في الكويت.

ولفتت الفزيع إلى أن جميع الدول المنتجة للنفط على اتفاق كامل بتثبيت الإنتاج باستثناء إيران عقب تصريحات بعض